

## النهاية في غريب الأثر

- { جدر } ( س ) في حديث الزبير رضي الله عنه [ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ] هو ها هنا الْمُسَدَّاةُ . وهو ما رُفِعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ كَالْجِدَارِ . وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْجِدَارِ . وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ الْجِدَارِ . وَرَوَى الْجُدْرَ بِالضَّمِّ جِدَارٍ . وَيُرْوَى بِالذَّالِ . وَسِجِيءٌ .
- ومنه قوله لعائشة رضي الله عنها [ أخاف أن يدخل قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت ] يريد الجدر لما فيه من أصول حائط البيت .
- وفيه [ الكمأة جدرية الأرض ] شبهها بالجدرية وهو الحَبُّ الذي يظهر في جسد الصَّبي لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجدرية من باطن الجلد وأراد به ذمَّها .
- ( س ) ومنه حديث مسروق [ أتينا عبد الله في مجدرين ومحصَّبين ] أي جماعة أصابهم الجدرية والحصبة . والحصبة : شبيهة الجدرية تظهر في جلد الصَّغير .
- وفيه ذكر [ ذي الجدر ] بفتح الجيم وسكون الدال : مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَتْ فِيهِ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُغِيرَ عَلَيْهَا